الى المسمى نتدارس كتاب الله: لسوف أفتيك إن كان قد تساوى عدد الأحاديث بعدد الآيات فإن ذلك من مكر شياطين البشر..

هذا البيان بتاريخ :

18-07-2009 م الموافق : 25-07-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 08-11-2026 18:36:59 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	الى المسمى نتدارس كتاب الله: لسوف أفتيك إن كان قد تساوى عدد الأحاديث بعدد الآيات فإن ذلك من مكر شياطين البشر..	3

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 07 - 1430 هـ

18 - 07 - 2009 مـ

12:25 صباحاً

الى المسمى نتدارس كتاب الله:

لسوف أفتيك إن كان قد تساوى عدد الأحاديث بعدد الآيات فإن ذلك من مكر شياطين البشر..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامُ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

وأقسمُ بالله يا من يُسمي نفسه (نتدارس كتاب الله) ظاهر القول أنّي لا أرى فيك خيراً منذ أن سجّلت لدينا وعلمت من خلال بيانك بما تُريد وما تنويه من أول بيان لك ولكنّي لا أريد أن يلومنا الباحثون الحقّ ويقولون ما بال ناصر محمد اليماني يصف بمن يخالفه الرأي بقومٍ آخرين! ولذلك سكتُّ حتى تفضحك يمينك. ولكنك متخذ الحذر الشديد حتى لا يُكتشف أمرك فاعلم أني مكتشفك من قبل، وإنما تصدّ بحذرٍ شديدٍ للغاية، ولسوف أفتيك إن كان قد تساوى عدد الأحاديث بعدد الآيات فإن ذلك من مكر شياطين البشر حتى لا يشكّ المسلمون بتحريف السنة برغم أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لم يبيّن القرآن كاملاً وما بيّن لهم إلا ما يخصّ الدين ولم يبيّن لهم ما يخصّ الحقائق العلميّة لأنهم لا يعلمون. ولذلك قال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105].

وكذلك أفتيك أن لو لم ينهَ الله المؤمنين أن يسألوا عن بيان الآية حين نزولها لكفر الذين آمنوا مع محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلا قليلاً نظراً لأنّ بيانها لن تتقبله عقولهم التي لا تحيط بها علماً وعلى سبيل المثال لو سألوا حين نزول قول الله تعالى: {وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ}صدق الله العظيم [النمل: 88].

ومن ثم يسألون عن بيانها حين نزولها ومن ثم يبيّنها لهم محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فيبدوا لهم المقصود فيها ومن ثم تسؤهم فيقولوا وكيف تتحرك الأرض ويصير أعلاها أسفلها؟ ألسنا سوف نقع كما لو يكون ماءً في إناء فيصير أعلاه أسفله فيقع الماء وذلك لأنهم لا يعلمون من الجاذبية شيئاً، وكذلك سوف ينكرون الدوران ولقالوا وكيف يكون ذلك؟ ألسنا سوف نشعر بالحركة كما نشعر بها فوق الخيول أو السفن ومن ثم تتهيأ الفرصة لمن هم على شاكلتك فيصدون عن الحقّ صدوداً شديداً فيفتنوا المؤمنين عن الحقّ من ربّهم وقد كانوا موقنين بأنّ محمداً هو رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولذلك نهاهم الله أن يسالوا عن بيان أيّ آية في الكتاب حين نزُولها وقد عفى الله رسوله عن تأويلها. وقال الله لهم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (101) قَدْ سَأَلَهَا

قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ (102)}صدق الله العظيم [المائدة].

بمعنى أنّ الله قد عفى رسوله عن بيانها لهم لأنهُ سألها قومٌ من قبلهم لأنبيائهم حتى إذا بيّنوها لهم ومن ثم أصبحوا بها كافرين فكانت سبب فتنتهم عن الحقّ بعد إذ هداهم الله ولذلك أمرهم الله أن لا يسألوا عن شيءٍ وقال لهم: {وَمَا آتَاكُمُ الرّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا} صدق الله العظيم [الحشر:7].

ولم ينزّل الله آيات القرآن جميعاً عبثاً، ما أنزلها إلا بالحقّ وقد كلف الله المهديّ المنتظَر لبيانها جميعاً للناس في عصر العلم والتقدم البشري. تصديقاً لقول الله تعالى: {ولنبينه لقوم يعلمون}صدق الله العظيم [الأنعام:105].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتّى يَتَبَيّنَ لَهُمْ أَنّهُ الْحَقّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبّكَ أَنّهُ عَلَى كُلّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} [فصّلت:53].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:43].

ولذلك يتبيّن البيان الحقّ لأهل العلم على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق فيعلموا أنه الحقّ من ربهم ويهدي إلى صراط الْعَزِيزِ الحميد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبّكَ هُوَ الْحَقّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [سبأ:6].

فاتّقِ الله وطهّر قلبك خيراً لك إني لك لمن الناصحين فقد اقترب الوعد الحقّ وأنتم في غفلة مُعرضون.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.